" فلذلك فادع واستقم كما امرت "

# افريقيا الفتاة

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

المدير السياسي : الحكيم الحبيب ثامر

الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ . تليفون رقم ٥٨-٥٨

يوم الخميس ٧ محرم الحرام ١٣٦٢ الموافق ١٤ جانفي ١٩٤٣

وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو
قرءان كريم

سلسلة جديدة عدد ٤

ثمن النسخة فرنك واحد

## حديث اليوم

# ما ينتظرنا من العمل

ان ما قدمناه من الخدمات لوطننا وما قمنا به من الاعمال لم يكن الا بمثابة الحبة من القفيز بالنسبة الى ما يتطلبه تقدم بلادنا وتطورها ورقيها من الجهود والخدمات وما يجب لها علينا من الاصلاحات في مختلف ميادين الحياة

قد يتوهم البعض من اخواننا الذين ابلوا بلاء حسنا اثناء هاته الازمة الشديدة انهم ادوا ما عليهم من الواجبات . فيميلون الى الراحة . لا . ولا يمكن بحال من الاحوال ان نترك عملنا ونحن في البداية لم نخط فيه الا خطوات ولم نرفعه الا درجات بل يتحتم علينا اليوم اكثر من كل وقت ان نبعث هممنا ونستجمع بقية قوانا بعد ان نظم اليها قوى اخرى وعناصر جديدة فيها الحياة وفيها الشهامة لنسير سيرتنا في السبيل الذي نهجناه اولا بدون كلل الى ان يتمكن الجيل الجديد من تعويضنا واراحتنا بعد بذل قصارى الجهد في هذا المضمار .

على ان امرا كهذا لا يتم في وقت وجيز وعلى ايدي جيل واحد بل لابد له من عشرات السنين وجهود اجيال متعاقبة ولا بد لذلك من سلوك سنن التطور بما يتخللها من عوائق وعقبات لا يمكن التغلب عليها الا بقدر ما نكون عليه من الاستعداد وما طبعت عليه نفوسنا من قوة الشكيمة والثبات

فليندفع كل واحد من ابناء هذه الامة للقيام بما يفرضه عليه الواجب المقدس حسب وسعه واستعداده .

لاشك انه يجب ان يكون شبابنا هو قلب الهيكل النابض وحزبه العتيد هو دماغه المفكر وقائده المدبر .

لا يمكن لجهادنا السياسي وحده تحقيق غايته الا اذا كان مرتبطا اوثق الارتباط ببقية الحياة العامة ومختلف ميادينها بحيث يغذيها ويبعث فيها الروح . فمن حركاتنا القومية يجب ان تتفرع حركات الاصلاح الاخرى فتدعم تلك حتى تنمو جميعا تحت وارف ظلال حزبنا العتيد الذي يحميها من كل العوادي وبهذا تستمد الجهود القوة والنشاط بدون ان ينفصل الواحد عن الاخر او يخالفه . لكن نجاحنا يكون محدودا اذا ما اقتصرنا على الكفاح السياسي وحده ولم ندعمه بجهاد واسع النطاق يرمي الى اصلاح ما فسد من اخلاقنا ومجتمعنا . وبهذا فقط تسير نهضتنا الى الامام ، ويتم لنا النصر النهائي والسعادة الدائمة . وبهذا وحده يمكن لنا ان نبعث - من شبه العدم - امة حية راقية ، حرة ، قوية ، لها شانها بين الامم وبالله نستعين .

# العالم الاسلامي

### نشاط الحركة القومية

### في سوريا ولبنان

ان الدعاية الانقليزية والاميركانية تبذل نشاطا كبيرا في سوريا ولبنان ، ورغم المقررات الارهابية التي تتخذها السلط الانقليزية لمنع المظاهرات فقد وقعت ظاهرة كبرى

واما الاعمال التخريبية فقد اتسع نطاق . وتفاقم امرها واضطرت السلط السورية لاتخاذ تدابير جديدة مسلطة اشد العقاب على المجرمين وعلى سكان الاماكن الواقع فيها التخريب ورغم القوانين الانقليزية فان القنوات وانشاب لاسلاك التلغرافية ما زالت الهدف الاساسي لاعمال الوطنيين الذين من بينهم شقيق سماحة مفتي طرابلس الشام ومعلوم ان هذا البطل كان اصيب من قبل بثلاث من رصاصات مسدس لكنه نجا من الموت

❊❊❊

واما الحالة الاقتصادية للبلاد فانها في انحطاط متزايد . وثمن المواد الغذائية في ارتفاع مستمر رغم القوانين التي اتخذتها السلط ذات النظر والحالة الاجتماعية لا تقل تحرجا . وقد اصبحت اسواق فلسطين نافقة بسبب ما اصاب البلاد من التعطيل في الحركات ، وصارت الحياة عسيرة جدا . كما ان السكان في حيرة كبرى من الامراض التي نقلتها الجنود المختلطة الاجناس ففي دمشق عقد الاطباء اجتماعا لدرس الحالة الصحية بالبلاد واتخاذ ما يلزم من المقررات

### الحالة في العراق

بغداد - فادت الاخبار الواردة من انقرة ان الحالة في العراق سيئة جدا بسبب المقررات التي املتها جيوش الاحتلال . فاليهود تختلس ثروات وذهب البلاد تحت حماية الانكليز

وورد ايضا ان الحاج ابراهيم ما زال حيا وقد نجا من جميع المحاولات الاعتدائية . وهو يدير اليوم مع مسلمي الهند مسالة عرقلة وافساد جميع ما يمكن ان يكون صالحا للانكليز خصوصا السكك الحديدية ليدخلوا الاضطراب كذلك على قوافل التموين . ومعلوم انه في شهر سبتمبر اجاب في الراديو عن رسالة سماحة مفتي القدس الشريف الحاج امين الحسيني

❊❊❊

زميرن - ان القسط اليومي من الدقيق المعطى لليهود في فلسطين اكثر من القسط المعطى الى العرب وهذا الامر ادخل استياء عظيما على هؤلاء الذين ابوا تسليم ما كان لديهم من القموح

في الواجهة الافريقية

# تقهقر الانكلو-سكسون

# في الناحيــة الغربيــة من الفحص

## اعتراف لندرة بالانسحاب

جاء في نشرة الاخبار للراديو الفرنسي ما يفيد وقوع نشاط خفيف قامت به الدوريات في القطر الطرابلسي .

واما الجنرال مونتقوميري فانه يقوم بجمع شتات قوته الحربية .

وفي البلاد التونسية تقهقر الانكلو - سكسون الى الناحية الغربية من الفحص

ووقع الاعلام الخصوص عن نشاط الطيران الذي يبذل الجهد من الجانبين لتعطيل حركة التموين .

وفي البحر تستمر الغواصات الالمانية على عملها ضد القوافل العدوة في المحيط الاطلنطي

وفي مدة ٤٨ ساعة اغرقت الغواصات الالمانية ٢٩ باخرة عدوة

❊❊❊

وجاء في نشرة الاخبار للراديو الفرنسي ايضا ان الطيران الجرماني - الايطالي تحصل على قصب السبق في جميع الميادين بشمال افريقيا ففي البلاد التونسية بالخصوص تحصل هذا الطيران على السيادة الجوية . وتجري المعارك على بعد ٥٥ كيلوميترغربي القيروان . واستفيد ان جيشا من المهارة يتقدم الان نحو الجنوب التونسي على طول الحدود الطرابلسية على بعد ٢٥٠ كيلوميتر من حدود تشاد .

### البلاغ الايطالي

رومه - ننشر فيما يلي تعريب النص الفرنسي للبلاغ الايطالي الذي نشرته قيادة الجيوش الايطالية : في واجهة سيرت وقعت عمليات استطلاعية من الجانبين . وفي اثناء المعارك التي وقعت في هذه الايام الاخيرة في ناحية فزان تكبد العدو خسائر فادحة . وتحصلنا على نحو ٥٠ اسيرا منهم ضابطان . وفي البلاد التونسية تحطمت اثناء المعارك التي ما زالت جارية ١٤ دبابة وسيارتان مصفحتان وكثيرا من السيارات

### نشاط الطيران الالماني

برلين - بالامس استمر الطيران الالماني على هجوماته ضد القوافل الانكليزية في ليبيا . كما وقع في البلاد التونسية ايضا نشاط جوي عظيم مستمر

❊❊❊

افريقيا الشمالية - في ليبيا والقطر التونسي اجبر الطيران الالماني - الايطالي ليلا ونهارا على مواقع العدو وجيوشه . وتجندلت ٣ طائرات اميركانية

ورمى سرب من الطائرات الايطالية رصاص الرشاش والقنابل على مطار في ليبيا فاحترق مستودع الوقود وتحطمت في الارض طائرات وآلات دبابة

وهجمت طائراتنا على مواقع متقدمة ومرافق عدوة في الجبهة التونسية

وجندلت طائرات المطاردة المحورية ٤ طائرات عدوة اثناء معارك جوية وتخلفت اثنتان من طائراتنا عن الرجوع الى قواعدهما

والقيت بالامس بعض القنابل على قرية اغريجنتا فاحدثت اضرارا

وبسبب عمل العدو خسرنا قاذفتين للطوربيد ووقع انقاذ غالب نوتيتها

### لندرة تعترف

### بتقهقر الصفوف الانكلو - اميركانية

لندرة - اخبرت وكالة رويتر ان الصفوف الانكلو - اميركانية اضطرت الى التقهقر وزادت هذه الوكالة بان هذا الخبر وقع تسجيله بغاية التاثر والاستياء من طرف اعضاء الحكومة وتتوقع مناقشة حادة اثناء الاجتماع المقبل لمجلس العموم لان التقدم في البلاد التونسية لا يقع بسرعة

❊❊❊

برلين - كتبت جريدة اسبانية ما يلي : اصبحت حالة الجيوش الانقلوسكسونية في اشد الحروجة من جراء تدمير بواخر نقل النفط بواسطة الغواصات الالمانية وتصف هذه الجريدة ذلك النصر بكونه نصرا وحيدا في بابه نظرا لبعد قواعد الغواصات الالمانية

❊❊❊

برلين - افريقيا الشمالية هجمت المدمرات الالمانية على مطار له قيمة بمنطقة سيرت ونزلت الى الارض حيث عطبت عددا كثيرا من المدمرات المعادية

❊❊❊

برلين - يشك الجنرال جيرو كثيرا في نجاح العمليات بافريقيا الشمالية في هذه السنة ويعتقد ان نجاح العمليات لا يتم اثناء العام المقبل اي سنة ١٩٤٤ هذا اذا اظهر الحلفاء نشاطا فعالا

### رومــة

ورد من عاصمة الجزائر انه بمناسبة رجوع الجنرال جيرو الى عاصمة الجزائر وقع القاء القبض على عدد عظيم من الفرنسيين والمسلمين وكانت هاته التدابير نتيجة البحث الذي قام به كاهية الوالي العام في قضية اغتيال دارلان ومن المظنون ايضا ان هذا البحث ستنشأ عنه قضية عسكرية لا مدنية يكون لها الوقع العظيم

### شدة مفعول الغواصات الالمانية

برلين - اخبر معسكر الفوهرر بانه عند ما كانت غواصات المانية تهاجم قافلة من البواخر البترولية بالقرب من جزر اسور هناك غواصات اخرى كانت ايضا تهاجم قافلة ثانية تخفرها ٤ ضد نساقات .

وفي اثناء هذا الهجوم الاخير وقع اغراق ٤ بواخر عدوة بمجموع حمولتها ٢٠٠٠٠ طن وذلك بالقرب من سواحل القويان . ومن جهة اخرى وقع ايضا اغراق ٤ بواخر حمولة الاولى : ٥٤٠٠ طن . والثانية ٣٦٧٥ طنا . والثالثة ٢٦٠٠ طن . والرابعة ٥٠٠٠ طن . وبناء على ذلك فان الغواصات اغرقت اثناء الاسبوع المنصرم ٢٩ باخرة للحلفاء بمجموع حمولتها ٢١٣٠٠٠ طن

### تحجير استعمال اللغة

### الانكليزية في ماليزيا

طوكيو - اصدرت الادارة اليابانية اذنا في تحجير استعمال اللغة الانكليزية في كامل تراب ماليزيا ابتداء من يوم غرة جانفي وذلك لنشر اللغة اليابانية والتدريب على استعمالها والقضاء على الانكليزية هناك .

اخر ساعة

# بالقصر المعمور بحمام الانف

صبيحة هذا اليوم على الساعة التاسعة والنصف اقيم احتفال بهيج بالقصر الملكي العامر بحمام الانف استعرض اثناءه والي القصر العسكري المرفع شانه امير اللواء سيدي محمد باي الجيوش التونسية التابعة للحرس الملوكي . فكانت هاته الكتائب العسكرية على احسن نظام في مظهرها الجديد تنفخ فيها روح جديدة وبانتهاء الاستعراض دخل امراء البيت الحسيني الرفيع العماد والوزراء ورجال الدولة والضباط على الحضرة الشامخة العلية لتقديم فروض الطاعة حسب العادة ولما انتهى تقديم الواجبات المقدسة قدم فخامة المولى الوزير الاكبر امير الامراء سيدي محمد شنيق واشعر جناب امير الامراء سيدي عبد العزيز الجلولي شيخ المدينة بان الملك المعظم اولاه وزيرا للاوقاف وهي خطة سامية جديدة فشكر الوزير انعام سيدنا ومولانا واكد له اخلاصه وتفانيه في خدمة العرش الحسيني والصالح العام

ثم نودي على جناب امير الامراء سيدي الشاذلي حيدر عامل الاحواز فاشعره صاحب الدولة بترقيته لمشيخة المدينة ثم نودي على جناب امير الامراء سيدي محمد الزواوش العامل الملحق بادارة المدينة لولايته عاملا على احواز الحاضرة ثم نودي على جناب امير الالاي سيدي حسن بيرم الخليفة الملحق بادارة المدينة لتسميته كاهية لشيخها وبعد هذا الموكب الحافل اجتمع تحت رئاسة صاحب البلاد التونسية الوزراء العاملون لعقد موكب الطابع السعيد والنظر في شؤون البلاد والعباد

وهنا تورفع جريدة افريقيا الفتاة على كاهل الاحترام والتعظيم اخلص واجبات الشكر والامتنان للملك المعظم والمصلح الافخم سيدنا ومولانا محمد المنصف باشا باي على عنايته بامته وبلاده ورغبته في النهوض بهما لمستوى رقي الامم المتمدنة الحية وذلك باحداث وزارة الاوقاف الجديدة في هذا اليوم المبارك

# جزى الله الشدائد كل خير

من المتقرر في الاذهان ان المجتمع البشري يجري في سنن تقدمه وتاخره على السنن الذي يجري عليه الفرد . والفرد كما نحس من انفسنا ونبصر يتلقى دروسا عالية ونصائح ثمينة من الحوادث والايام التي تمر به وعلى الخصوص العصيب منها . فالرخاوة التي تسود في بعض اخلاق شبابنا انما هي من حرص ابائهم على تمهيد الايام لهم حتى لا يجدوا فيها عوجا ولا امتا . فلو انهم عودوهم اقتحام الشدائد وركوب الاخطار لكان هناك نشء قوي الارادة راسخ الايمان .

وهكذا الشعوب التي تتعود حب السلامة لا بد ان يصيبها ما أصاب الافراد من الرخاوة وغيرها من الامراض الاجتماعية التي تدعها فريسة لكل مفترس .

وهذا الداء المفتر هو الذي يشتكي منه كثير من الامم حين يدعها مفككة الاوصال فكلما ارادت نهضة الا ووجدت حجر عثرة في سبيلها تعرقل سيرها ان لم تبعث بها القهقرى .

والدواء الناجع لهذا الداء هو الاطوار العصيبة التي تقتحمها الامة في اوقات الكوارث والمحن . ولهذا نجد كثيرا من النهضات القومية المعجبة انما هي اثر محنة تمر على الامة تهب بسببها ريح الاتحاد وتبعث فيها روحا جديدة بعد ما قاست عصورا من الفوضى حالكة . فكم من امم لعبت بها الاراء المتناقضة وكادت ان تهوي بها الاحزاب المتفرقة والفرق المتباينة في مكان سحيق حتى قيض الله لها من محنها من ينشلها من الهوة وياخذ بيدها من السقوط والوقوع في التهلكة

فاذا راينا اذا هذه الازمة الحربية ببلادنا فلا نجزع من وقعها ولا نخاف منها باسا ولا رهقا فانا نرجو من ورائها ان تطرح عن نفوسنا داء الخمول والكسل فلم نعد بعدها نرى في القيام بالواجب متوانيا فضلا عن ان يكون متجافيا .

فما هذه الشدة التي نجتازها اليوم الا مدرسة للشعب باكمله تعمل على اصلاح الاخلاق وتقويم الاود حتى تنطق الالسنة بلسان واحد وحتى تكون الامة جمعاء على قلب واحد تتجه لغاية واحدة وان اختلفت المشارب وتعددت المنازع . فانا وايم الحق قد لعبت بنا ريح هوجاء سلكت بنا مسالك متشعبة لا نزال نتعثر في مشيتنا من جرائها فعسى ان تكون هذه الضائقة سببا لتفريج ازمة نفسية وتبديل نزعات غريبة حتى نتخلص من الكابوس الذي كلكل على بلادنا فوق نصف قرن وذاقت منه ويلا وثبورا فالواجب اغتنام هذه الفرصة والعمل في اتجاه واحد شريف يرضي المولى جل جلاله

وهذه البلاد تتطلبنا لان نعمل في سبيلها بكل ما اوتينا من قوة مساندا بعضنا بعضا للوصول للغاية فان الفرص لا تسمح بخيرها الا قليلا وهذا الخير يتطلب مجهودا جبارا وسعيا حثيثا وان لم نغتنمها ضاع من ايدينا كل شيء وفقدنا كل شيء واكثرنا الحسرة والتلهف ولات ساعة مندم .

فاذكروا الله والوطن . واعملوا الاخلاص هذه الرقاب . وتفكروا انكم مسؤلون لله عن هذه القضية . واعلموا انكم لا تجنون ثمرة بدون غرس ولا تنالون فتيلا دون ان يكون سعيكم سعيا مشكورا .

**تحتجب جريدتنا يوم الجمعة من كل اسبوع**

# ميدان الشباب

## العمل السياسي واجب على الشباب

ان شبابنا في حاجة اكيدة الى ثقافة سياسية قومية حيث ان العمل السياسي واجب على الشباب ونعني بالعمل السياسي الاهتمام بشؤون الامة بحياة الامة ومستقبلها - يجب على الشباب ان يكون شاعرا بمصالح امته عاملا لتحقيقها وان ياخذ نصيبا وافرا من حياتها السياسية ليقيم الدليل على محبته الخالصة لها

يجب علينا ان نجعل محبتنا لامتنا فوق كل شيء وينبغي ان يكون هذا الشعور شعور كافة افراد الامة الذين عزموا على خدمة بلادهم باخلاص فلو كان هذا الشعور مفقودا ولو لم تكن لدينا تلك القوة المعبر عنها بالايمان الوطني وهي مظهر من مظاهر قوة الايمان بالله ولو لم تكن لدينا تلك القوة التي تغذي عملنا وتوقد نارنا لا سبيل الى اي عمل قومي مثمر

يجب على الشباب التونسي ان ياخذ اوفر نصيب من حياة امته يجب عليه ان يمتزج بها وان يكون عرقها النابض وقلبها الخفاق ولاغرو فهو الممثل لمستقبلها والوارث امجدها التالد الحريص على المحافظة عليه يجب على الشباب التونسي ان يقتدي بخير الامم الاروبية وبشبابها الذي ادهش العالم بنظامه وحسن انقياده وشجاعته

واذا كان الشباب متحدا شاعرا بواجباته واثقا من حقوقه فهو يستطيع ان يشارك في العمل السياسي وان يكافح كل من سعى ضد الحركة القومية سواء لاسباب مادية او لاسباب اخرى . وينبغي ان يكون كفاحنا سواء بالقول او بالعمل موجها ضد جميع مساعي اعداء الامة مستترة كانت او ظاهرة

يجب على كل فرد منا ان يكون داعية للحركة القومية في الاوساط التي يعيش فيها . وهذه مامورية دقيقة تستدعي من شبابنا مواهب وميزات خاصة موجودة في شبابنا

ان الدعاية علم وفن في آن واحد وهي ترمي الى بذر الاراء بصفة محكمة في مختلف الاوساط مع تدعيمها بالحجج قاطعة التي تختلف بحسب الاوساط

ان حزبنا العتيد يعول على شبابه وهو طليعة جيشه للقيام بهاته المهمة الدقيقة وانقى من نجاحه فيها كل النجاح خصوصا اذا طالع شبابنا كل ما ينشر باسم الحزب وتفهمه وامعن النظر فيه مليا واستروح منه مبادىء الحزب الاساسية وحضر بالاجتماعات وسمع المسامرات الثقافية والخطب الوطنية وتزود من مادة الدعاية هذا وفي العزم القيام بمسامرات دورية ثقافية ترمي الى تثقيف شبابنا ثقافة قومية والى تكوين نخبة من الشباب تتولى امر الدعاية المنظمة لفائدة حزبنا العتيد وحركتنا المباركة

# تهنئة الملك السعيد

## بحلول العام الجديد

باليمن ودع راحلا محمودا ... واستقبل العام الاغر حميدا
جاد القديم دبيعة ميمونة ... واتاك هذا بالهناء سعيدا
يا منصفا عم الرعايا عدله ... يا بدر تونس ظلها الممدودا
انتم امان القطر مصلح شانه ... وحماة مجده طارقا وتليدا
وبقاؤكم حرز لنا ورضاؤكم ... من نال منه الحظ كان رشيدا
اعوامكم اعوانكم ورياشكم ... يمضى القديم وتلبسون جديدا
والكل في فلك السعود فلا يرى ... لمداده طول المدى تحديدا
مولاي . اامال عليكم علقت ... لا ترتجي من غيركم تاييدا
الدين يرجو منك لفتة منقذ ... والعلم ينشد رعيك المعهودا
والشرع شرع الله يلفت جدكم ... لينال طالب حقه المقصودا
وتذود عنه بسيفك البتار من ... لم يرع للحق المبين عهودا
وتبث في اقطابنا روح النشا ... ط لكي ننال المامل المنشودا
وبلادكم انعم بتونس موطنا ... ستري بفضلك عزة وسعودا
وتفوز منك بما تؤمل دهرها ... من نيل مجد لا يروم حدودا
وشبابنا والشعب كل ممسك ... بعرى علاكم واثقين قيودا
يتسابقون لطاعة الملك الهما ... م وخدمة الوطن العزيز عبيدا
ولرفعة التاج المصون وملككم ... وتفوا الذاك مدى الدوام جنودا
اولاك ربك فوق ما ندعو به ... وحباك فضلا من لدنه مزيدا
وادام نشر لواء عزك خافقا ... فوق الرعية قادة وجنودا

الشيخ ابو علي الواعظ

# الهلال الاحمر

## بسطة في نظام مؤسسة

تحدثنا في مقال سابق عن الغاية التي يرمي اليها الهلال ولنستعرض اليوم للنظام الذي وضعه المؤسسون .

يدبر مصالح الهلال مجلس اعلى يتركب من الاعضاء المؤسسين خاصة ويعين مجلسا مركزيا يباشر العمل تحت مراقبته .

يشرف هذا المجلس المركزي على اللجان المحلية والجهوية التي اخذت تتكون في كل ناحية من نواحي المملكة ويمكن لكل لجنة جهوية او محلية ان توفد من ينوب عنها ليحضر جلسات المجلس المركزي فيطلع على سير العمل ويتلقى من المجلس المذكور كافة التعليمات اللازمة لتنسيق العمل في دائرته وتعين كافة هذه اللجان وكذلك هيئة المجلس المركزي لمدة عام واحد يمكن تجديدها من طرف المجلس الاعلى لكل من اظهر كفاءة ومقدرة في ادارة المشروع و نقطاعا للعمل لفائدته .

ينقسم اعضاء الهلال الى اعضاء مؤسسين ومساعدين وشرفيين ومنخرطين اما الاعضاء الذين اخذوا على عاتقهم القيام بهذا المشروع الجليل على ان لكل تونسي مسلم في المستقبل ان يتحصل على صفة عضو مؤسس اذا قدم خدمة جليلة للمشروع او دفع مبلغا من المال يعينه المجلس الاعلى اما الاعضاء الشرفيون والمساعدون فيقدمون مساعدة مادية تختلف حسب مقدرتهم .

هذا وان جيش الهلال يتركب من الاعضاء المنخرطين فهم العاملون في مختلف تنظيمات الجمعية وهم المشيدون لصرح المؤسسة .

ومن بينهم هيئة المتطوعين للاسعاف من حملة للجرحى وممرضين وممرضات وغير ذلك .

❁❁❁

فعلى كل قرية وكل حي بالمدينة ان تؤسس لجنة محلية وان ينظم الشبان المتطوعين نظاما محكما فتتخابر اللجان المحلية في كل جهة من جهات المملكة مع بعضها لتكوين لجنة جهوية تكون الواسطة بينها وبين المجلس المركزي .

واما اللجان الجهوية ان توجه من ينوب عنها في الاجتماع السنوي الذي يعقده المجلس الاعلى لاستماع التقريرين الادبي والمالي للمجلس المركزي .

ومن الضمانات المهمة التي جاء بها القانون الاساسي للجمعية بتعيين مراقبين للمالية كل سنة وظيفتهم تقديم تقرير سنوي عن ميزانية الجمعية قبل انعقاد الجلسة السنوية باسبوع على الاقل وتوجه نسخ من هذا التقرير الى اللجان الجهوية لتطلع عليه

هذه بسطة مجملة في نظام جمعية الهلال ونؤمل ان تبادر الهيئة الادارية بطبع القانون الاساسي ولنشره بين الناس ليتمكنوا من الاطلاع عليه والتشبع من روحه

الفاروق

## اسعاف اللاجئين

### بحمام الانف

على اثر القذف الجوي العنيف الذي كانت ضحيته عائلات تونسية عديدة من ربض باب سويقة وفقد عدد عظيم منها ومن بقية سكان الحاضرة على حمام الانف خوفا من تكرار مثل هذا القذف وكثير منهم اصبح بلا ماوى ومنهم الارامل والشيوخ والاطفال والعجز

اكتضت طرقات حمام الانف بعدد كبير من اللاجئين وامتلات بهم الاراضي الخالية من البناء وكلهم لا يعلمون اين يذهبون ولاي مكان يلتجئون فهال منظرهم ثلة من رجال الخير ذوي الايدي البيضاء في المشاريع الخيرية اذكر منهم السادة محمد محسن والصادق بن براهيم والحكيم بوصفارة ومحمد العصفوري والبشير بن صابر ومحمد الجاولي الذين شمروا عن ساعد الجد واتفقوا على اغاثة مواطنيهم واخوانهم في الدين والوطن . وفي الوقت بادروا بمقابلة المؤيد بالله سيدنا ومولانا محمد المنصف باي يستاذنوا منه فتح المدارس الدولية لايواء اللاجئين ثم اعانة الفقراء والعجز من المال المتجمع

فاذن لهم ابقاه الله بذلك وحرضهم على العمل بما في وسعهم للتخفيف من بؤس رعاياه المنكوبين

فتحت المدارس وسخرت بعض محلات عمومية واخذ الافراد المذكورون الذي تكونت منهم لجنة اسعاف يشرفون بانفسهم على اسكان تلك العائلات ويعينون لهم المكان الذي اعدوه لهم وانضم اليهم شباب حمام الانف الناهض تطوعا لخدمة الانسانية وبني وطنهم ليخففوا عنهم وطاة ما يقاسونه من ضياع في الاهل والمتاع

دام ايواء اللاجئين الى ساعة مؤخرة من الليل وفي صبيحة الغد اخذ اعضاء لجنة الاسعاف كل يعمل في ناحية خاصة فالحكيم بوصفارة في الناحية الصحية والسيد الصادق بن ابراهيم يعد العدة لحضير الطعام ويشرف بنفسه على الطبخ والتوزيع والسيدين محمد محسن ومحمد العصفوري يبديان الملاحظات القيمة ويراقبان كل صغيرة وكبيرة .

وقد ساعد الشبان على الاسعاف بجد تام واخلاص متفانين لتوفير راحة اللاجئين والسهر على صحتهم

وفد على ملاجي حمام الانف من ذلك اليوم ما يقرب من اربعة الاف نسمة وجه كثير منهم الى قرية وبني خيار واما العائلات المقتدرة فمكن لها مبارحة الملاجي بعد ان تسوغت محلات باماكن مختلفة

وقد بقي الان بالملاجي عدد ٩٨٨ نسمة منهم عدد ٦٦٢ اصيبت منازلهم بالحاضرة اصابة تامة او جزئية وعدد ٣٢٦ يخشى على محلاتهم السقوط من جراء القذف الجوي

ولم يقتصر مجهود اللجنة على ايواء اللاجئين واطعامهم فحسب بل حتى معالجة المريض منهم واشتراء الادوية للفقير وتجهيز موتاهم والله لا يضيع اجر المحسنين

# حياة الحزب

## القيروان

لقد نشطت الحركة الدستورية بالقيروان في الايام الاخيرة نشاطا متزايدا بفضل العناصر العاملة بجد ونشاط حيث كان رائد الجميع العمل باخلاص لفائدة الصالح العام . وقد تشكلت الشعبة الدستورية والشبيبة الحرة في نظام عتيد الامر الذي يجعلنا نتفاءل لهاته الحركة المباركة عصرا سعيدا وفتحا جديدا بمدينة القيروان

## الحمامات

انعقد اجتماع دستوري ببلدتنا تراسه كاهية رئيس هيئة الشعبة . فافتتح الجلسة بكلمات عن المبادي الحزبية ثم اعطى الكلمة للاخ شعبان المرهبان الذي القى خطابا بليغا حث فيه الشبيبة على الانتظام تحت لواء الحزب وعلى العمل المثمر واجتناب الكسل وكل ما فيه مضرة المجتمع حتى قال : ايها الشباب ! ان ديننا الحنيف يامرنا بمقاومة الامراض الاجتماعية التي نتالم من مشاهدتها في امتنا ونحن الدستوريون نحن المسلمون نريد اصلاح ما فسد من اخلاق امتنا لنرفع مستواها ويكون لها حق الوجود فالشبيبة ان تتثقف وتشرع في العمل الجدي حتى تقوم بدورها الذي يفرضه علينا واجبنا الوطني

ايها الشباب . الوقت ثمين . فالعمل - العمل حتى تكونوا خير خلف لخير سلف

ثم تلاه الشاب عبد المجيد بوسلامه فالقى كلمة حول التشويش الذي تسبب في احداثه احد باعة الخمور بالحمامات وبين كيف جنى هذا البائع الاثيم على راحة البلاد وسم الابدان والعقول واحدث قلاقل في البلد وعبر الخطيب على استياء الشعبة الدستورية من هاته الافعال القبيحة التي تسبب فيها هذا الخمار وشرذمة من المفسدين ثم ترنمت الشبيبة الدستورية باناشيد وطنية وتفرق الجميع . لهم يهتف بحياة الملك المفدى دام له العز والبقاء ويدعو بالنصر للحزب وزعيمه الجليل

## اعلام

ان الجامعه الدستورية للجنوب التونسي ( مدنين - تطاوين - قبلي مطماطه ) بتونس قد قررت عقد اجتماع في القريب العاجل والغاية منه استئناف العمل وتنظيم الجامعه ودرس عدة مسائل وعليه فانها تطلب من كافة اهل الجنوب المقيمين بالعاصمة واحوازها ان لا يتخلفوا على هذا الاجتماع عندما يعلن عليه رسميا على صفحات لسان الحزب « افريقيا الفتاة » فتنبهوا والى اللقاء

بالنيابة : محمد بن محمد الغمراسني

## مكاتبات الجهات

### في - حضرة عامل المكان

على اثر الكلمة التي نشرتها جريدتنا هذه والتي كانت لها رنة استحسان بكافة الاوساط القيروانية راى وفد الاحرار زيارة العامل من جديد وتنبيهه لاتخاذ وسائل سريعة الانجاز لجلب المواد الضرورية كالصابون والسكر وغيرهما من المواد التي لا يمكن الاستغناء عنها فاجاب العامل بانه تفاهم في هذا الشان وانه سيقدم لمدينة القيروان نصيب وافر من هاته المواد الاكيدة . واخيرا ذكرناه عن الوعد الذي كان قطعه على نفسه من توزيع الصوف حيث وزع جزءا يسيرا والبقية من سكان البلد في انتظار نصيبهم المقرر وهم في حالة عراء وعجز فاجاب بانه مريض الان الامر الذي لا يمكنه من مواصلة السير في هذا الطريق . نرجوه عند ابلاله ان تكون هاته المسالة باكورة عمله حيث معظم القيروان في انتظار هذا الامر الاكيد .

❁❁❁

بلغنا ان القيادة الحربية قد تبرعت بمائة الف فرنك على فقراء القيروان فان صح هذا فاننا نشكر همة المتبرع على هذا الاحسان الجميل كما نرجو من جناب عامل المكان ان يحقق لنا هذا الامر ونقترح ان تتكلف الجمعية الخيرية الاسلامية بالقيروان بتوزيع هذه العطية

مراسلنا الخاص

# محليات

## الرجوع الى العمل

لما شاهد التونسيون كيف تنهار المنازل والمباني الشاهقة وتردم الاجساد البشرية تحت الانقاض وتصعد الارواح الى باريها اخذ جميعهم في الهروب الى القرى والمداشر متحملين في سبيل ذلك كل المشاق مضحين بكل عزيز لديهم وغال . وكان من نتيجة ذلك ان اغلقت الدكاكين وكسدت الصنائع وفقدت عدة ضروريات .

وهذا في الحقيقة لا يشرفنا ولا يرفع لنا ذكرا اذ كيف يعقل ان ننتسب الى الاسلام ونخشى الموت وعقيدتنا ان لنا بعد الموت حياة اخرى هي للمحسنين نعيما وذكرا جميلا وللمسيئين عذابا مهينا .

فما معنى هذا الخوف وهذا الجبن ؟ ان الله تعالى يقول في كتابه العزيز « اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة» ويقول «قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا »

انه يا قوم ان استمر هذا الحال تتعطل الحياة الاقتصادية والاجتماعية ويكون في ذلك خطر مهدد لكافة الامة .

ايترك البلاد ساكنوها حتى من غاسلي الاموات الذين لا يشاهدون غير الموت ؟ انه والحق - يقال لدليل على اضطراب الناس في معتقدهم .

ان خطر الطائرات عام على هذه المملكة التي ابتلاها الله كما ابتلى غيرها من بلاد الاسلام وغير الاسلام . وقيم الرجال لا تعرف الا في مثل هذه الاحوال فمن ثابر على عمله ولم يخش الا الله وافاد الهيئة الاجتماعية في بلده ذلك هو الجدير بان يوصف بالرجولة وهو المسلم حقا واما من ترك عمله واخلد الى الراحة واوقع اهل البلد الذي يسكنه في الحرمان من صناعته او شغله فقد اوشك ان يخرج نفسه من الجامعة الوطنية .

ان الامم في حاجة اكيدة الى مساعدة ابنائها عند اشتداد كربتها في الحروب .

فاين انت ايها التونسي المسلم واين هي علامة حب الوطن منك وقد تركت ابناء امتك وافقرت البلاد من جهدك ؟

ان الاسلام بريء مما تصنعون والوطن لا يتشرف بانتسابكم اليه ان كنتم على ابقاء هذا الحال تصرون .

فلتفتح الدكاكين ولتروج التجارة ولتتحرك الصناعات وليجد الناس طلبهم وليجد الفلاحون في بذر اراضيهم وليكونوا انشط واحزم مما هم عليه من سنين خلت لان الوطن في حاجة الى الاكثار من نتاج الارض الذي تحيا به الاجساد والنفوس

رادس ... عز الدين بالحاج

## للبيع

بيت صالة ، وبيت اكل تامة - واثاث من البلور - وماعون صالح للاكل ومعاطف نسائية واثاث عتيق والدراديو وفوتايات وماعون من الفضة وتحائف مختلفة - العنوان نهج روسطان عدد ٢٩

# الحالة في الواجهة الروسية

## البلاغ الرسمي

### للقيادة العليا الالمانية

برلين - تستمر المعركة في منطقة الدون وقد ردت كل الهجمات المضادة التي قام بها العدو ووقع القضاء على ٦٥ دبابة قبل نهاية ٤ في مدينة ستالينغراد .

وتناسب الخسارات المهولة التي تكبدها العدو العدد الهائل من المشاة التي قام السوفيات بحشرها في مقدمة الواجهة

وقد وقع تطويق فصيلة ثم القضاء عليها واسر ٤ الاف جندي

تمكنت جيوشنا اثناء هجوم قامت به في المنطقة المركزية من الواجهة من خرق الصفوف المعادية على مسافة تبعد عن كيلوميتر وغنمت عددا من الاسرى والالات الحربية

وفي المنطقة الجنوبية الشرقية من بحيرة ايلمان يواصل العدو هجوماته باعانة وحدات عديدة من المشاة والمصفحات وقد قام سلاح طيراننا برمي على الخط الحديدي الموصل لمدينة مورمانسك .

❁❁❁

راديو جورنال - ان المعارك التي تدور بين الالمان والشيوعيين في الواجهة الشرقية تشارك فيها قوات عديدة

ان الهجومات المضادة التي قام بها الالمان قد مكنتهم من رد العدو على اعقابه وتكبيده خسائر فادحة .

وامام ستالينغراد قد وقع القضاء على ٤٥ دبابة شيوعية وعطبت ٢٤ دبابة اخرى في الواجهة الوسطى وفي اقصى الشمال من الجبهة وقع رمي مرسى مرمانسك بشدة من طرف الطائرات الالمانية

وتعلن موسكو الاستيلاء على مستودع للذخائر ومستودع للتموين . وتذكر موسكو ايضا ان باخرة قد اغرقتها الطائرات السوفياتية في البحر الاسود

❁❁❁

برلين - ان الاسلوب الجديد الذي اتخذته الجيوش الالمانية في الدفاع قد عطى نتائج حسنة جدا . اثناء عملية واسعة النطاق حاصرت جيوشنا فيلقا شيوعيا واسرت منه الف رجل وقد ردت جميع الهجمات التي قام بها العدو لانقاذ ذلك الفيلق بعد ان كبد خسائر فادحة وخلافا للتصريحات العدوة فان المركز الامامي فيلكي - لوكي ممون بصفة متواصلة ومقاوم ببسالة لجميع محاولات العدو

❁❁❁

رومة - ان طائرات المطاردة الالمانية التي كانت ناشطة جدا بين بحيرة المين ولدوغا وبالقرب من فيلكي - لوكي . قد اسقطت ٤٢ طائرة شيوعية منها طائرات قتال مصفحة

برلين - ان الماريشال هرمان قويرينغ والوزير الفرادر زنبارغ قد احتفلا اليوم بمرور خمسين عاما على ولادتهما

استمعوا الاذاعة الوطنية

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE